مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (31) العدد (3)2009
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (31) No. (3) 2009

واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين

الدكتور أحمد الدبسي*
سوسن العلان**

(تاريخ الإيداع 20 / 7 / 2009. قبل للنشر في 8 / 11 / 2009)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى دراسة واقع الأنشطة التربوية والصعوبات التي تعترض تنفيذ هذه الأنشطة وأثرها على التحصيل.

وكان من نتائج هذا البحث:

أ – حصر الصعوبات التي تعترض تنفيذ الأنشطة المدرسية ومن أهمها:

– أكد 92%من أفراد العينة عدم وجود حصص خاصة للأنشطة المدرسية

– أكد 80% من أفراد العينة عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة المدرسية.

– أكد 72%من أفراد العينة عدم مراعاة المناهج للأنشطة المدرسية.

ب– وقد خلص البحث إلى المقترحات الآتية:

– ضرورة النظر في إمكانية أن تأخذ الأنشطة دورها في المنهج والمكان.

- ضرورة تخصيص مشرف خاص للأنشطة المدرسية في كل مدرسة.

- زيادة توعية التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين بالعلاقة الوثيقة بين الأنشطة والتحصيل .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المدرسية ــ واقع.

* أستاذ مساعد ــ قسم المناهج وطرائق التدريس ــ كلية التربية ــ جامعة دمشق ــ دمشق ــ سورية.
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم المناهج وطرائق التدريس ــ كلية التربية ــ جامعة دمشق ــ دمشق ــ سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (31) العدد (3)2009
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (31) No. (3) 2009

The Reality of Educational Activities and their Impact on the Academic Achievement of Fourth-Grade Primary Students: A Teachers' Perspective

Dr. Ahmed Aldbsi*
Susan Al-Alan**

(Received 20 / 7 / 2009. Accepted 8 / 11 / 2009)

□ ABSTRACT □

The goal of this research is to study the reality of educational activities, the difficulties encountered in implementing them, and their impact on achievement. The results of this research are as follows:

A- identifying difficulties encountered in the implementation of school activities, the most important of which are:

- 92% of participants have maintained the absence of special classes for school activities
- 80% of participants have indicted lack of facilities for educational activities.
- 72% of participants have stressed the fact that the school curriculum does not take educational activities into account.

B- This research has proposed the following recommendations:

- these activities should play their role in the curriculum and facilities.
- an expert supervisor on school activities should be appointed in every school.
- Increasing students', parents', and teachers' awareness of the close relationship between activities and academic achievement.

Keywords: School activities, reality.

*Associate Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.
**Postgraduate Student, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.

مقدَّمة:

تعد مرحلة الطفولة في السنوات العشر الأولى من أهم المراحل التي يمّر بها الإنسان في مسيرة حياته، ففيها يتم تشكيل السمات الأولى التي سيحملها الإنسان طوال حياته، كما تتحدد فيها شخصيته واتجاهات تفاعله في المجتمع، وتعد مرحلة الطفولة مرحلةً بالغة الحساسية؛ إذ يخضع فيها الإنسان على نحو كبير لمختلف المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة التي تحيط به، ومن هنا فإن أي نشاط يقام في المدرسة فإنه بكل تأكيد يكتسب قيمةً وبعداً تأهيلياً؛ إذ ليس الهدف من إقامة النشاط ذاته، بل من أجل اكتساب مهارة من المهارات أو تنمية قدرة من القدرات يمتلكها التلميذ، يمكن أن تنفعه في مسيرة حياته وتفيده في مستقبله المهني والعملي فيما بعد، لأن التطورات العلمية التي نعيشها قد انعكست على التعليم. فالمدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل الجهد لتربية الإنسان القادر على التفكير السليم البنّاء والمزوَّد بالمعرفة والمهارات الأساسية الأمر الذي دفع وزارة التربية إلى إعادة النظر في مناهج النعليم في إطار شامل، يتناول أهداف ومحتوى المقررات الدراسية والأنشطة وأساليب التدريس، وتقويم فاعلية التعليم بما ينسجم مع الخطة الدرسية التي أقرتها بموجب القرار رقم 543/169ت عام 2004م ، التي أكدت فيه على أهمية الأنشطة التربوية في حياة الطفل التعليمية بقصد تطويرها والارتقاء بها، حيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل، علّ هذه الدراسة تسهم في إلقاء الضوء على هذه الأنشطة وتطويرها. **(وزارة التربية، 2004).**

أهمية البحث وأهدافه:

تعد الأنشطة الصفَّية واللاصفية الرافد المهم للرسالة التربوية، وتستهدف تزويد التلميذ بالجوانب المعرفية والتعليمية لتحقيق نمو شخصيته وإعداده لحياة أفضل وتوجيهه نحو السلوك الإيجابي، إن الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها هي أنشطة تعلّم وتعليم طالما تتم تحت إشراف وتوجيه المدرسة لتحقيق أهدافها أو أهداف المجتمع من خلالها، وهي تطبيق لمفهوم النشاط الذي يعني أن النشاطات سواءً أكانت بدنية أم عقلية ضرورية للتعلّم وهذا يتفق مع قرار وزارة التربية رقم 443/5865 تاريخ 2005/12/13، حيث تم بموجبه اعتماد النشاط الصفي أو اللاصفي (التربوي) بوصفه جزءاً أساسياً من الخطة الدرسية من خلال منهاج مبرمج يرافقه دليل يدعم المدرسة، ويساعدها في تحقيق أهدافها في بناء الإنسان بناءً متوازناً، إلا أنه من خلال عمل الباحثة في ميدان التعليم الأساسي تبين أن هناك قصوراً واضحاً في تطبيق الأنشطة التربوية، فضلاً عن النظرة الخاطئة لهذه الأنشطة واعتبارها مضيعة للوقت، بالإضافة إلى الصعوبات والعقبات التي تواجه تنفيذ هذه الأنشطة والاستفادة منها.

*- كما تنطلق أهمية البحث من إبراز الدور المهم الذي تؤديه الأنشطة المدرسية في بث الإيجابية والحماس في شخصية المتعلم وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلماً أكثر استمراراً وفائدة، بجانب ما قد يهيئه من فرص المبادرة وتوجيه الذات وتنمية الرغبات، وإشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجداني من شعور بالرضا والتقبل والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها؛ مما يساعد على التنمية وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. **(البكري، ص31، 2001).**

كما أنه سيبين واقع الأنشطة التربوية وسيتوصل إلى جملة من المقترحات التي من شأنها أن ترفع مستوى الاهتمام بتنفيذ هذه الأنشطة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- يعرّف واقع الأنشطة التربوية من وجهة نظر المعلمين المنفذين لهذه الأنشطة.
- تحديد الصعوبات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في تنفيذ هذه الأنشطة.
- معرفة أثر الأنشطة التربوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

طرائق البحث ومواده:

أ ــ أسئلة البحث: research questions

- ما واقع الأنشطة التربوية من وجهة نظر المعلمين المنفذين لها؟
- ما الصعوبات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في تنفيذ الأنشطة التربوية؟
- ما أثر الأنشطة التربوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

ب ــ التعريف بمصطلحات البحث:

- النشاط : هو ممارسة من جانب التلميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي بفاعلية داخل المدرسة وخارجها **(راشد وآخرون، 2003، ص265)**.

- النشاط المدرسي: هو الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلِّم من أجل بلوغ هدف ما **(اللقاني، 1982، ص201)**.

ويقصد به في هذه الدراسة بأنه البرامج التي يصمِّمها المسؤولون عن التعليم لتنمية معارف التلاميذ ومهاراتهم وتقويم اتجاهاتهم وميولهم داخل المدرسة وخارجها.

- النشاط الصفي: هو برنامج تم تصميمه من قبل مصممي المناهج الدراسية لإيصال المعلومات للتلميذ وإكسابه المهارات والخبرات مرتبطة بالمقرر الدراسي، وتجري داخل الصف. **(شحاته، 1984،ص29)**.

ويقصد به في هذه الدراسة الخبرات التي يمارسها التلاميذ داخل الصفوف الدراسية وتكون مرتبطة بالمنهاج.

- النشاط اللاصفي: عبارة عن برامج معدة يمارسها التلميذ خارج الصف المدرسي، ومن برامج هذا النشاط ما هو مرتبط بالمقرر الدراسي ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع.

- جماعة النشاط المدرسي: هو وحدة اجتماعية تتكون من عدد من التلاميذ، يتفاعل بعضهم مع بعضهم الآخر، يعتقدون بمجموعة مشتركة من القيم، ويعتمد بعضهم على بعض اعتماداً متبادلاً. **(سميث، 1995،ص10)**.

ويقصد بها في الدراسة الحالية أنها جماعة من التلاميذ لهم ميول ورغبات واتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي لإظهار نشاطهم وقدراتهم على التنفيذ في إطار تربوي سليم.

- التحصيل الدراسي: هو بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المختلفة أو تقديرات المعلمين أو الاثنين معاً. **(بدوي،1980، ص17)**.

- النشاطات التربوية المدرسية: هي البرامج التي يتم تنظيمها داخل المدرسة لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي مع المناهج والمقررات الدراسية لتنمية خبرات التلاميذ في جميع النواحي. (عبد المجيد، 2005، ص17).

جـ ــ دراسات تتعلق بالبحث:

1- دراسة دائرة التقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان (2004).

*- عنوان الدراسة : متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

*- هدفت الدراسة: إلى الكشف عن اتجاهات التلاميذ والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس وأولياء الأمور نحو تنفيذ الأنشطة المدرسية وإلى الكشف عن المشكلات والأسباب المؤدية لظاهرة المغالاة في تنفيذ الأنشطة.

*- عينة الدراسة: (50) تلميذاً من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي و (250) من أولياء الأمور و(150) معلماً و (50) مديراً و(50) من المشرفين التربويين.

*- نتائج الدراسة: أكثر من ثلث التلاميذ يواجهون مشكلة عند تنفيذ متطلبات الأنشطة لأنّ أولياء الأمور غير راضين عن ذلك، وهناك 98% من المشرفين يرون أن تنفيذ الأنشطة يرهق الأسرة مادياً.

2- دراسة آمنة راشد ببخر (2002)، دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية.

*- هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الأنشطة في رعاية التلميذات والموهوبات من وجهة نظر تربوية.

*- عينة الدراسة (442) تلميذة، وكان من نتائج الدراسة أهمية دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات على نحو عام والموهوبات على نحو خاص ــ وجود مجموعة من الصعوبات التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تقدم للتلميذات في السعودية.

3- دراسة تالزما (Talsma, 2004). واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام ومردودها على الطلاب المشاركين فيها ، دراسة ميدانية.

*- تمثل هدف الدراسة في تقويم واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام في ضوء مدى وفائه في تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط وتعرف مردودها بالنسبة للطلاب المشاركين.

*- شملت عينة الدراسة (131) فرداً من فئة القيادات التربوية و (760) طالباً مشاركاً.

*- نتائج الدراسة تزايد مشاركة الطلاب في النشاط من عام إلى آخر. ميل الطلاب إلى المشاركة بأنشطة معينة أكثر من غيرها.

4- دراسة ويفر (Weaver, 1997)، الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج المدرسة.

*- هدفت الدراسة إلى تعرُّف مكانة الأنشطة المدرسية في المدرسة وعلى مدى الاهتمام بها.

*- من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك بعض المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية والبشرية وعدم أخذ الأنشطة في الحسبان عند تقويم التلاميذ.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أنها اقتصرت على جانب واحد هو واقع الأنشطة الصفية في مراحل التعليم المختلفة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين واقع الأنشطة التربوية، وصعوباتها، وأثرها على التحصيل.

ء- منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات عن طريق استبانه تم تصميمها لهذا الغرض ومن ثَمَّ تحليل البيانات والمعطيات المناسبة واستخلاص النتائج والتعليق عليها.

هـ ــ مجتمع البحث:

يعرّف بأنه الجماعة التي يهتم بها الباحث التي يريد أن يتوصل إلى نتائج قابلة للتعميم عليها هو المجتمع الذي له خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات.

مجتمع البحث في هذه الدراسة: معلمات مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى من محافظة مدينة دمشق وتلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة دمشق.

و- عينة البحث:

العينة هي مجموعة نحصل عليها من المجتمع الأصلي وتحمل خصائصه نفسها، وقد قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من معلمات الحلقة الأولى في مدينة دمشق بلغ عدد أفرادها (25) معلمة موزَّعة على مدارس مدينة دمشق كالآتي:

مدرسة الإبداع العلمي :8 معلمات

مدرسة دوحة الأماني: 10 معلمات

مدرسة النخبة: 7 معلمات

كما شملت عينة البحث على (20) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الإبداع العلمي، حيث تم أخذ الدرجات التحصيلية لـــ (20) تلميذاً توضح مستواهم الدراسي، وكانت المقارنة بين (10) تلاميذ يمارسون الأنشطة التربوية و(10) تلاميذ لم يخضعوا لممارسة الأنشطة التربوية.

زـــ أداة البحث:

استبانه مقسمة إلى ثلاثة محاور: المحور الأول متعلق بواقع الأنشطة التربوية، والمحور الثاني متعلق بالصعوبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة المدرسية، والمحور الثالث متعلق بأثرها على التحصيل، وللتأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على مجموعة من المحكِّمين في كلية التربية، وقد أبدى السادة المحكمون وجهة نظرهم وملاحظاتهم تمَّ الأخذ بها، من خلال إضافة بعض البنود والأسئلة المفتوحة، بعد ذلك قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الأداة وكان معامل الثبات بين الدراستين الاستطلاعيتين 0.865 و 0.296 وقد بلغ معامل الثبات لمجالات الأداة ككل 0.737 وهذه قيمة تعطينا دلالة على أن الأداة تتمتع بدرجة معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة العلمية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية : طبقّ هذا البحث في شهر شباط للعام 2009.

الحدود المكانية: أجري هذا البحث في محافظة دمشق في ثلاث مدارس على النحو الآتي:

مدرسة الإبداع العلمي: منطقة الهامة. مدرسة النخبة : منطقة قدسيا. مدرسة دوحة الأماني: منطقة جوبر.

النتائج والمناقشة:

للإجابة عن السؤال الأول :

ما واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين؟ وهو المحور الأول من محاور الاستبانه، فقد اعتمدت الباحثة التكرارات والنسب المئوية:

الجدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول من محاور الاستبانه

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غالباً		نادراً		لا أوافق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأنشطة المدرسية متنوعة بالمدرسة	2	8	7	28	3	12	8	32	5	20
الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ كافية	1	4	4	16	3	12	3	12	14	56
معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمها التلاميذ	0	0	5	20	13	52	3	12	4	16
الأنشطة المدرسية تساعد على التفوق والنجاح	7	28	12	48	4	16	1	4	1	4
الأنشطة المدرسية ممتعة ومحببة إلى نفوس التلاميذ	15	60	7	28	2	8	0	0	1	4
يتم تعريف التلاميذ بفائدة ممارسة الأنشطة وأثرها على التحصيل	1	4	9	36	6	24	7	28	2	8
يشجع المعلمون التلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية	7	28	6	24	8	32	4	16	0	0
تحفز الإدارة المدرسية التلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية	4	16	6	24	7	28	4	16	4	16
يحفز أولياء الأمور أبناءهم على ممارسة الأنشطة المدرسية	3	12	4	16	10	40	3	12	5	20
يقبل التلاميذ بجدية على ممارسة الأنشطة المدرسية	8	32	15	60	1	4	0	0	1	4
الأنشطة التي يمارسها التلاميذ تحثهم على المطالعة	3	12	5	20	4	16	12	48	1	4

من خلال الجدول رقم (1) يتضح ما يأتي:

- إن التلاميذ يقبلون بجدية على ممارسة الأنشطة المدرسية بنسبة 92%.
- وإن الأنشطة المدرسية ممتعة ومحببة بنسبة 88%.
- وإن الأنشطة المدرسية تساعد على التفوق والنجاح بنسبة 76% .
- وهذا يؤكد على دور الأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي للتلاميذ إن وجدت
- أكد 68% من أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة المدرسية غير كافية، وهذا يؤكد ضرورة الحاجة إلى زيادة الأنشطة المدرسية في المدارس وإعطائها الاهتمام الكافي.
- يرى 52% من أفراد العينة أن الأنشطة المدرسية تحث التلاميذ على المطالعة .
- يرى 28%من أفراد العينة أن الأنشطة المدرسية لا ترتبط بالمنهاج، وهذا يشير إلى الحاجة لزيادة الأنشطة المدعمة للمنهج المدرسي، وأن تكون المناهج ملائمة ومتناسبة مع الأنشطة، بحيث توفر قدراً كبيراً من المرونة لتمكين التلاميذ من المطالعة.
- وبالنسبة إلى السؤال المفتوح الذي طرح على المعلمات في هذا المحور، وهو هل لديكِ عبارات أخرى تصفين بها واقع الأنشطة في مدرستك؟.

إن أكثر الأمور التي يصفن بها واقع الأنشطة المدرسية هي:

- الأنشطة الصفية قليلة وغير مطبقة بسبب ضيق الوقت.
- الأنشطة الصفية محدودة للغاية.
- عدم إدراك المعلمين لأهمية الأنشطة المدرسية وضرورة الاهتمام بها.

بالنسبة إلى الإجابة عن السؤال الثاني:

ما الصعوبات التي تواجه المعلمين والتلاميذ في تنفيذ الأنشطة، وهو المحور الثاني من محاور الاستبانه للإجابة على هذا السؤال اعتمدت التكرارات والنسب المئوية.

الجدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني من محاور الاستبانه

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غالباً		نادراً		لا أوافق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأنشطة لا ترتبط بالمواد الدراسية	1	4	5	20	4	16	2	8	13	52
الأنشطة تشغل التلاميذ عن حضور الحصص الدراسية	1	4	5	20	5	20	9	36	5	20
كثرة الحصص لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة	11	44	8	32	4	16	0	0	2	24
يرى أولياء الأمور أن الأنشطة تضعف تحصيل أولادهم	4	16	8	32	3	12	4	16	6	24
لا يشجع المعلمون التلاميذ على ممارسة الأنشطة	0	0	10	40	3	24	4	16	8	32
المشاركة في النشاط لا تؤخذ بالحسبان عند تقويم التلاميذ	2	8	12	48	6	24	2	8	3	12
المناهج الدراسية لا تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة	8	32	10	40	5	20	0	0	2	8
يعتقد معظم التلاميذ أن الأنشطة تمثل عبئاً عليهم	0	0	6	24	4	16	4	16	11	44
الأنشطة المدرسية متنفس لهروب التلاميذ المهملين من الحصص	3	12	7	28	6	24	3	12	6	24
لا توجد حصة خاصة لممارسة الأنشطة اللاصفية ومن الضروري تخصيصها	9	36	14	56	10	4	0	0	1	4
لا تحتسب الأنشطة من النصاب التدريسي للمعلم	11	44	10	40	3	12	0	0	1	4
عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة	13	52	7	28	0	0	2	8	3	12

يلاحظ من الجدول رقم (2) ما يأتي:

هناك اتفاق بين أفراد العينة على الصعوبات الآتية:

- عدم وجود حصص خاصة بالأنشطة المدرسية، حيث بلغت نسبتها 92%.

- عدم مراعاة نصاب المعلم المنفذ للأنشطة، حيث بلغت نسبتها 84%.
- عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة المدرسية، حيث بلغت نسبتها 80%.
- ضخامة المنهاج وكثافة الحصص الدراسية على حساب الأنشطة، حيث بلغت نسبتها 76%.
- عدم مراعاة المناهج المدرسية للأنشطة، حيث بلغت نسبتها 72%.

إن التدقيق في هذه النسب يدفعنا لإعادة النظر في شكل النظام التعليمي القائم وإعداده على أسس تنظيمية جديدة تأخذ بالحسبان أن تكون الأنشطة المدرسية جزءاً متمماً للمنهاج وليس عبئاً عليه

وكما يوضح الجدول رقم (2) عدم اقتناع أولياء الأمور والمعلمين على حد سواء بدور الأنشطة المدرسية في التحصيل، وهذا يدعو إلى اتخاذ إجراءات تعمل على تبصُّر أولياء الأمور والمعلمين بدور هذه الأنشطة عن طريق النشرات الدورية والتعاون مع المؤسسات الإعلامية، وتفعيل مجالس الآباء وجعل الأنشطة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من منهاج إعداد المعلم وتدريبه.

*- وبالنسبة إلى السؤال المفتوح الذي طرح على المعلمين في هذا المحور: هو هل لديك صعوبات أخرى تتعلق بإشرافك على الأنشطة المدرسية مرتبطة بالتحصيل الدراسي؟ اذكرها.

كانت إجابات المعلمين على النحو الآتي:

- عدم وجود مساعدة أو مشرفة مساعدة عند تنفيذ الأنشطة.
- عدم وجود كوادر مؤهلة للإشراف على ممارسة هذه الأنشطة.
- صعوبة دراسة ميول كل طالب وإشراكه في النشاط الذي يفضله.
- عدم تعاون الإدارة وعدم وجود وسائل تساعد المعلم في الإشراف على هذه الأنشطة وتنفيذها.

للإجابة عن السؤال الثالث وهو:

ما أثر ممارسة الأنشطة المدرسية على التحصيل الدراسي؟.

قامت الباحثة بتحليل نتائج تحصيل التلاميذ من خلال مجموع الدرجات التي حصلوا عليها في العام الدراسي 2007-2008، حيث تم تحليل نتائج تحصيل تلاميذ مشاركين في الأنشطة المدرسية وعددهم (10) تلاميذ تم اختيارهم من شعب صفية تطبق فيها الأنشطة المدرسية و(10) تلاميذ غير مشاركين في الأنشطة تم اختيارهم من شعب صفية لا تطبق فيها الأنشطة لأن مدرسة الإبداع العلمي يقسم فيها الدوام إلى قسمين: القسم الصباحي تطبق فيه الأنشطة المدرسية، والقسم المسائي يخضع لنظام التعليم العادي.

الجدول رقم (3) : يوضح الفرق بين نتائج تحصيل التلاميذ لصالح المشاركين بالأنشطة

م	النسبة المئوية لمجموع الدرجات	عدد التلاميذ المشاركين في الأنشطة	عدد التلاميذ غير المشاركين في الأنشطة
1	أقل من 80%	2	4
2	من 80% إلى 90%	3	2
3	أكثر من 90%	5	6

يوضح الجدول رقم (3) أن التلاميذ المشاركين بالأنشطة كانت نتائجهم أعلى وأكثر تفوقاً من التلاميذ غير المشاركين، مما يؤكد الدور الإيجابي للأنشطة في التحصيل إذا ما أخذ في الحسبان تطبيقها في جميع المدارس.

الاستنتاجات والتوصيات:

- ضرورة النظر في إمكانية أن تأخذ الأنشطة دورها في المنهج والمكان.
- ضرورة تخصيص مشرف خاص للأنشطة المدرسية في كل مدرسة.
- زيادة توعية التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين بالعلاقة الوثيقة بين الأنشطة والتحصيل .
- أهمية تحفيز التلميذ والمعلم المشرف على ممارسة الأنشطة.
- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على التفوق الدراسي وتنمي التحصيل.
- المرونة في الجدول المدرسي بما يسمح بتطبيق وتنفيذ الأنشطة.

المراجع:

1- بنجر ، آمنة راشد. دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 82، 2002.

2- راشد علي. وآخرون. طرق وأساليب واستراتيجيات في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 12003

3- ريان، فكري ، حسن. النشاط المدرسي، أسسه ، أهدافه، تطبيقاته. عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1993.

4- اللقاني، أحمد حسين. المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، 1982.

5- شحاته، حسن. دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1984.

6- لويس، سميث. العمليات الجماعية في المدارس الابتدائية والثانوية. ترجمة إبراهيم خليل شهاب، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1995.

7- عبد المجيد، جميل. الأنشطة الإبداعية للأطفال. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

8- بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات التربية والتعليم. دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.

9- البكري، طارق. مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي. 2001.

10- WWW.Http.bab.com artieles/ Full artiele .efm /9/2/2009.

- WWW .Http .thawra Alwehda . gov . sy / print – viw. Asp/1/2/2009.